



**الخصائص السكانية للقوى العاملة الانثوية ضمن قطاع التربية في قضاء بعقوبة
وبحسب الوحدات الادارية لعام 2023**

آيه صبحي مجيد صالح
أ.م.د. وسام وهيب مهدي
جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الانسانية

Abstract

This research deals with studying the demographic characteristics of the female workforce within the education sector in Baqubah District and according to the administrative units for the year 2023. The research aims to identify the size of the demographic characteristics of the female workforce within the education sector in Baqubah District, as well as to identify the numerical and relative distribution of the total workforce within the education sector in Baqubah District according to the administrative units for the year 2023. The research highlights the reality of female workforce participation and its characteristics within the education sector in Baqubah District in Diyala Governorate Education Directorate. It also focuses on revealing the status of female workforce in the education sector, which is one of the main pillars for providing educational services in schools within Diyala District.

At the end of the research, the study revealed a difference between males and females in the percentage of participation in the workforce within the education sector in Baqubah District, as the number of males working in the education sector reached (8906) males, and the number of females working in the education sector reached (12596) females. One of the important things that the research reached is that there is a large disparity in the distribution of the total workforce at the level of administrative units in Baqubah District. Finally, the research found that Baqubah district center came in first place with (10410) people, Al-Abara district came in second place with (4023) people, Bani Saad district came in third place with (2677) people, while Buhriz district came in fourth place with (2499) people, while Kanaan district came in last place with (1893) people.

Email:

ayh.gev.hum@uodiyala.edu.iq
wisaam.ge.hum@uodiyala.edu.iq

Published: 1- 12-2024

Keywords: السكان ، الانثوية ،
بعقوبة

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص

CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

الملخص

تناول البحث دراسة الخصائص السكانية للقوى العاملة الانثوية ضمن قطاع التربية في قضاء بعقوبة وبحسب الوحدات الادارية لعام 2023 ،هدف البحث الى التعرف على حجم الخصائص السكانية للقوى العاملة الانثوية ضمن قطاع التربية في قضاء بعقوبة والتوزيع العددي والنسبي للقوى العاملة ضمن قطاع التربية لقضاء بعقوبة بحسب الوحدات الإدارية لعام 2023. ويأتي البحث لتسلط الضوء على واقع مشاركة القوى العاملة الانثوية وخصائصها ضمن قطاع التربية لقضاء بعقوبة في مديرية تربية محافظة ديالى والكشف عن حالة القوى العاملة الانثوية لقطاع التربوي والتي تعد احدى الركائز الأساسية لتقديم الخدمات التعليمية في المدارس في قضاء بعقوبة وعلى مستوى وحداتها الإدارية. وتوصل البحث عن وجود تفاوت بين الذكور والاناث في نسبة المشاركة في قوة العمل ضمن قطاع التربية لقضاء بعقوبة اذ بلغ عدد الذكور العاملين في قطاع التربية (8906) ذكر ،وبلغت عدد الاناث العاملات في قطاع التربية (١٢٥٩٦) انثى ،كما يوجد تباين كبير في توزيع القوى العاملة الكلية على مستوى الوحدات الادارية في قضاء بعقوبة و يأتي مركز قضاء بعقوبة بالمرتبة الاولى وبواقع (10410) عاملة ،وجاءت ناحية العبارة بالمرتبة الثانية بعدد بلغ (4023) عاملة وكانت المرتبة الثالثة لناحية بني سعد بعدد بلغ (2677) عاملة،بينما جاءت ناحية بهرز بالمرتبة الرابعة وبعدد بلغ (2499) عاملة بينما كانت المرتبة الاخيرة لناحية كنعان إذ بلغ عددهم (1893) عاملة .

المقدمة

أن دراسة الخصائص السكان مهمة للغاية، لأنها تمثل إحدى أهم الوسائل التي تميز الجماعات السكانية المختلفة في اجزاء المعمورة. وتقيد الدراسات السكانية بمعرفة العوامل النشطة اقتصادياً من غير النشطة وتحديدها، وكذلك فهم توزيع القوى العاملة بأشكالها المختلفة وخاصة الانثوية على أرض معينة (1).

تعد دراسة الخصائص السكانية للقوى العاملة الانثوية من الدراسات المهمة وخاصة في جغرافية السكان فلا بد من بيان توزيعهم ومعرفة حجمهم ونسبه النوع للقوى العاملة الانثوية ضمن منطقة الدراسة وبحسب الوحدات الادارية لعام 2023.

الاطار النظري

اولاً : مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث بالسؤال الاتي : ما الخصائص السكانية للقوى العاملة الانثوية ضمن قطاع التربية في قضاء بعقوبة وبحسب الوحدات الادارية لعام 2023 ؟

ثانياً : فرضية البحث

يوجد تباين في الخصائص السكانية للقوى العاملة الانثوية ضمن قطاع التربية في قضاء بعقوبة وبحسب الوحدات الادارية لعام 2023.

ثالثاً : هدف البحث

يهدف البحث التعرف على :

1- حجم الخصائص السكانية للقوى العاملة الانثوية ضمن قطاع التربية في قضاء بعقوبة وبحسب الوحدات الادارية لعام 2023.

2- التوزيع العددي والنسبي للقوى العاملة الكلية ضمن قطاع التربية لقضاء بعقوبة بحسب الوحدات الإدارية لعام 2023.

رابعاً : منهجية البحث

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والأسلوب الكمي لمعرفة الخصائص السكانية للقوى العاملة الانثوية ضمن قطاع التربية في قضاء بعقوبة وبحسب الوحدات الادارية لعام 2023.

خامساً: الحدود المكانية والزمانية للبحث

الحدود المكانية:

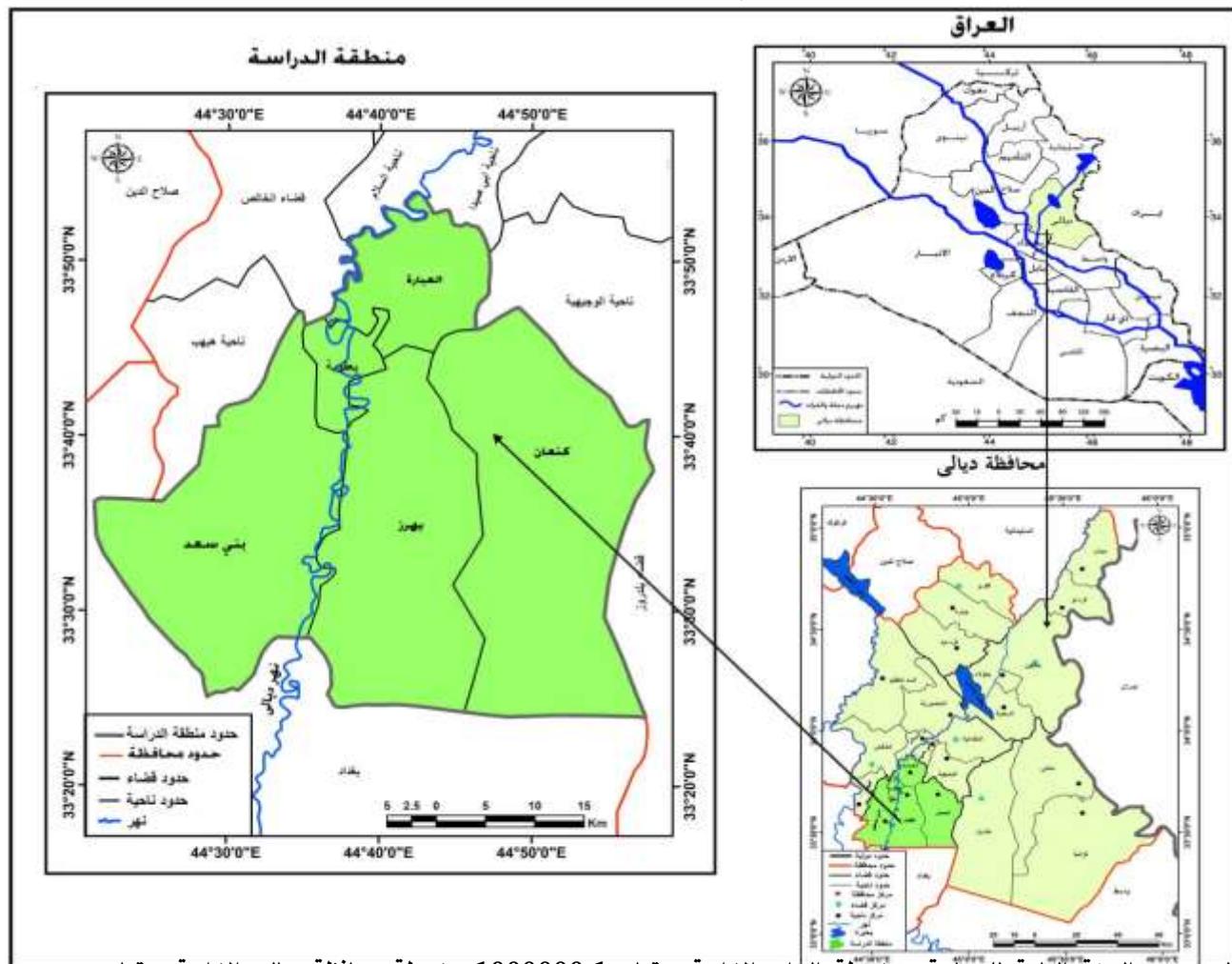
يقع موقع قضاء بعقوبة فلكياً بين دائري عرض (°٢٥-°٣٣) و(°٥٤-°٣٣) شمالاً وخط طول (°٢٤-°٤٤) و(°٥٨-°٤٤) شرقاً. بمساحة تقدر (٩١ كم^٢) وبأهمية نسبية (5.1%) من مساحة محافظة ديالى البالغة (١٦٥٠٥ كم^٢)، ويقع قضاء بعقوبة في الجزء الجنوبي الغربي لمحافظة ديالى. ويحده من الشمال قضاء المقدادية وقضاء الخالص من جهة الغرب وأما من جهة الشرق قضائي بلدروز والمقدادية ومن جهة الجنوب محافظة بغداد. إذ يقسم قضاء بعقوبة إلى خمس وحدات إدارية وهي مركز قضاء مدينة بعقوبة و (ناحية كنعان، وناحية بهرز، وناحية العبارة، وناحية بني سعد).

الحدود الزمانية:

تضمنت الدراسة الخصائص السكانية للقوى العاملة الانثوية ضمن قطاع التربية في قضاء بعقوبة وبحسب الوحدات الادارية لعام 2023.

خريطة (1)

الموقع الجغرافي لقضاء بعقوبة لسنة 2023



المصدر : الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الإدارية بمقياس 1:1000000 وخريطة محافظة ديالى الإدارية بمقياس 1:500000 ومنطقة الدراسة بمقياس 1:200000، لعام 2023، وباستخدام برنامج Arcgis10.

أولاً: حجم السكان الاناث ضمن قطاع التربية في قضاء بعقوبة لعام 2023 وبحسب الوحدات الادارية.

يتميز المجتمع السكاني بانه كائن حي متغير ومتطور لا يبقى على حال واحد بل يتطور باستمرار يتميز المجتمع بالديناميكية إذ يتغير نموه لأسباب وعوامل طبيعية وبشرية بفعل حركة الولادات والهجرة ، وان الهجرة تعد زيادة غير طبيعية في السكان ⁽²⁾، ولحجم السكان له تأثير في معدل الولادات و الوفيات او الهجرة وبالتالي ينعكس تأثيرها على حجمهم ايجابية او سلبيا ⁽³⁾، وتعد دراسة المواليد والوفيات والهجرة مهمة للتنبؤ بالاتجاهات المكانية المستقبلية وتقييم تأثيرها على تطور ديناميكية السكان ⁽⁴⁾، تعد دراسة القوى العاملة من الامور الرئيسة المميزة لارتباطها في عملية التنمية والتخطيط

وتتفيذها⁽⁵⁾، ان القوى العاملة الأنثوية جزء من حجم السكان لذا من المهم فهم هذا الحجم وتغييراته وهو احد الاسس هذه الدراسة ان زيادة حجم الاناث وبهئى قوى عاملة انثوية تدخل ضمن سوق العمل إذ ان مساهمتها ضعيفة في قوة العمل بشكل عام ، وان ما يكشفه لنا حجم الاناث ونموهن هو توفير افضل فرص العمل حتى يمكن حل هذه المشكلة ووضع الحلول المناسبة لمساهمة الاناث⁽⁶⁾.

بلغ العدد الكلي لسكان قضاء بعقوبة (682722) نسمة وبنسبة (36.7) من مجموع عدد سكان محافظة ديالى الذي بلغ عددهم (1.860.536) نسمة فيما بلغ عدد الاناث في محافظة ديالى (920.687) نسمة وبأهمية نسبية (49.5%) من سكان محافظة ديالى، فيما بلغت عدد سكان الإناث في قضاء بعقوبة (38.314) نسمة وبأهمية نسبية (49.6%) فيما بلغ عدد القوى العاملة الانثوية ضمن قطاع التربية لقضاء بعقوبة كما في معطيات جدول (1) إذ كان عددهم (12596) عاملة.

جدول (1) التوزيع العددي والنسبي لسكان قضاء بعقوبة وحجم السكان الاناث وبحسب الدرجة المعيارية على مستوى الوحدات الإدارية لعام 2023

الوحدات الادارية	حجم السكان الكلي	%	الدرجة المعيارية	حجم السكان الاناث	%	الدرجة المعيارية
مركز قضاء بعقوبة	325902	47.7	1.68	162163	47.9	1.68
ناحية كنعان	53594	7.9	0.73	26517	7.8	0.73
ناحية بهرز	59984	8.8	0.67	29751	8.8	0.67
ناحية العبارة	92571	13.6	0.39	45568	13.5	0.39
ناحية بني سعد	150671	22	0.12	74315	22	0.11
المجموع	682722	100		338314	100	
المتوسط الحسابي	136544.4		المتوسط الحسابي	67662.8		
الانحراف المعياري	112618.6		الانحراف المعياري	56109.2		

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات سكان محافظة ديالى، بيانات غير منشورة لعام 2023 .

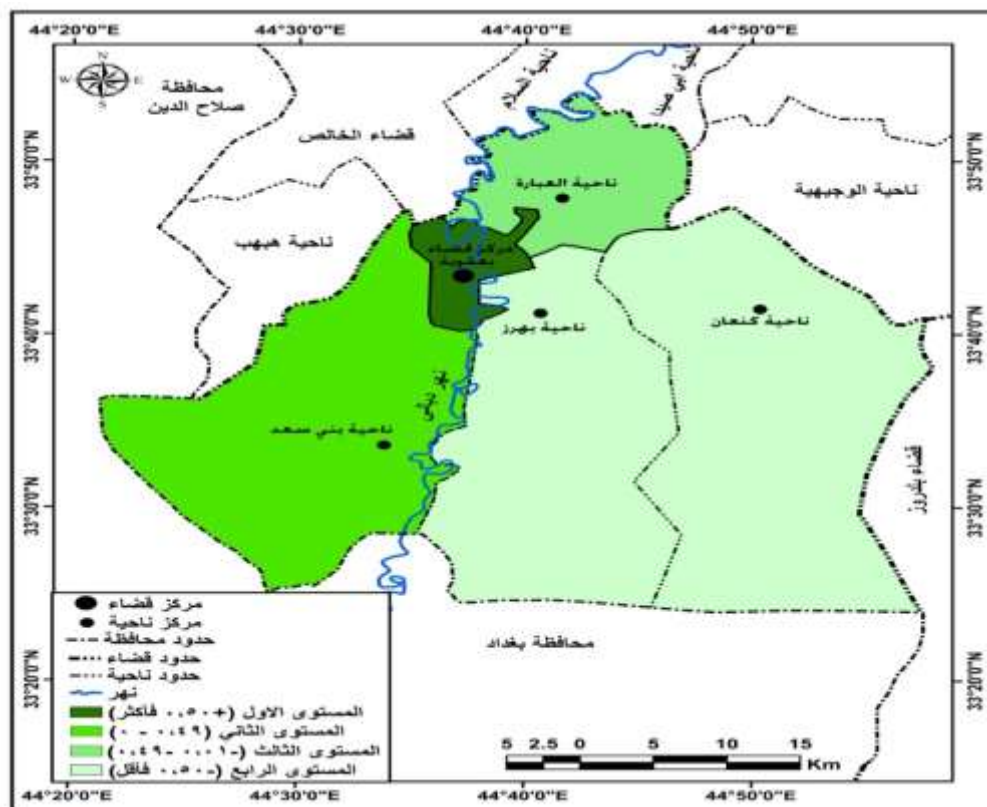
من خلال بيانات جدول(1) والخريطة (2) ظهر لدينا على مستوى الوحدات الادارية أن حجم السكان الكلي في قضاء بعقوبة قد تفاوت مكانياً بحسب الوحدات الادارية التي انتظمت بعدد السكان لكل منها وحسب الدرجة المعيارية في اربع مستويات:-

1-المستوى الأول (+ 0.50 - فأكثر) دخل ضمن هذا المستوى وحدة ادارية واحدة هي (مركز قضاء بعقوبة) إذ بلغت نسبتها (47.7%) على التوالي وسبب ظهور هذه الوحدة في هذا المستوى لأنها تعتبر من المناطق الأكثر حضرية وتحتوي على الخدمات المتنوعة وسعة الأسواق والمستشفيات والبنى التحتية والخدمات التعليمية والادارية التي تلبي جميع ما يتطلبه السكان من الخدمات مقارنة مع الوحدات الادارية الأخرى وهذا الذي جعلها ضمن هذا المستوى إذ اصبحت مركزاً لجذب السكان.

2- المستوى الثاني (+0.00-0.49) دخل ضمن هذا المستوى وحدة إدارية هي (ناحية بني سعد) إذ بلغت نسبتها (22%).

3- المستوى الثالث (-0.01-0.49) وشمل هذا المستوى وحدة إدارية واحدة وهي (ناحية العبارة) ونسبة بلغت (13.6%).

4 - المستوى الرابع (-0.50 فأقل) وشمل هذا المستوى وحدتين إداريتين وهما (ناحية بهرز، وناحية كنعان) على التوالي ونسبة بلغت (8.8%، 7.91%) وجاءت هذه النواحي بهذا المستوى المنخفض لأنها تعد من المناطق الريفية وأقل عدداً من السكان لذلك التركز السكاني فيها أقل. خريطة (2) توزيع حجم السكان الكلي في قضاء بعقوبة بحسب الدرجة المعيارية وبحسب الوحدات الإدارية لعام 2023



المصدر: اعتماداً على بيانات جدول (1)، وباستخدام برنامج Arcgis10.

ومن خلال تحليل معطيات جدول (1) وخريطة (2) لحجم السكان الاناث في قضاء بعقوبة نلاحظ تفاوت مكاني بحسب الوحدات الادارية اذ تضمنت اربع مستويات كما يلي:-

1- المستوى الاول (+ 0.50 - فأكثر) تضمن هذا المستوى وحدة ادارية واحدة هي (مركز قضاء بعقوبة) وبأهمية نسبية بلغت (47.9%) وظهرت الوحدة الإدارية بهذا المستوى لأنها تعد مركز قضاء

بعقوبة إذ يرتفع فيها عدد السكان من المناطق الحضرية والتي تمتاز بتوفر جميع الخدمات وسعة الاسواق والتطور العمراني وكل هذا وأكثر أعطى للإناث مميزات ساهمت في زيادة أعدادهن في مركز القضاء.

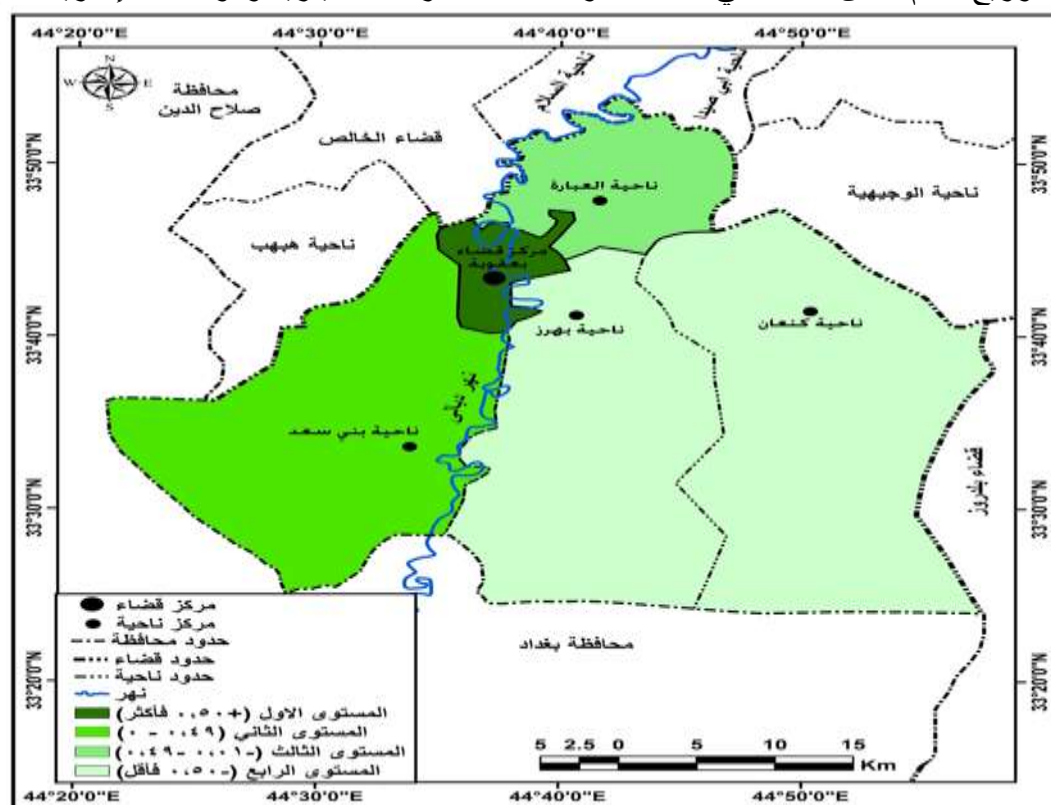
2- المستوى الثاني (+0.00-0.49) ظهر في هذا المستوى وحدة إدارية واحدة وهي (ناحية بني سعد) وبأهمية نسبية بلغت (22%).

3- المستوى الثالث (-0.01-0.49) وظهر في هذا المستوى وحدة إدارية واحدة وهي (ناحية العبارة) وبأهمية نسبية بلغت (13.5%).

4- المستوى الرابع (-0.50_فاقل) وظهر في هذا المستوى وحدتين إداريتين وهما (ناحية بهرز، وناحية كنعان) على التوالي وبأهمية نسبية (8.8% 7.8%) وظهرت هذه الوحدات الإدارية بهذا المستوى لأنها تعد من المناطق الريفية التي تقل فيها الخدمات وهذا الذي جعل حجم سكانها قليل ولا سيما الإناث منهم.

خريطة (3)

توزيع حجم سكان الاناث في قضاء بعقوبة بحسب الدرجة المعيارية والوحدات الإدارية لعام 2023



المصدر: اعتماداً على بيانات جدول (1)، وباستخدام برنامج Arcgis10.

ثانياً : التوزيع العددي والنسبي للقوى العاملة الكلية ضمن قطاع التربية لقضاء بعقوبة بحسب الوحدات الإدارية لعام (2023).

إن دراسة التوزيع السكاني والكثافة السكانية في مكان ما ماهي سمة من سمات الأساسية المهمة جداً في الدراسات الجغرافية وخاصة في دراسات جغرافية السكان ، لأنها تكشف عن كيفية توزيع السكان في الاماكن الطبيعية ⁽⁷⁾. ولتوزيع السكان في أي منطقة من العالم قوانين مختلفة، فقد يتركز سكان مجموعة واحدة في مناطق معينة، بينما يتوزع سكان مجموعة أخرى في مناطق أخرى، وهذا يرتبط بالمقومات الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية أي مناطق ولهذا السبب الجغرافيون يعتقدون أن العالم يفترق أو يمتلك أو إلى توزيع سكانه، ويعطي صورة واضحة لتفاعل العوامل الطبيعية والاقتصادية والبشرية ⁽⁸⁾.

ويقصد بالتوزيع العددي حجم السكان في المناطق والاقاليم والمساحات الجغرافية المختلفة، ويتم تحديد مفهومه من خلال عدد الأشخاص الذين تم عددهم واحصائهم في منطقة معينة وفي وقت محدد، اي ان هذا المفهوم يرى في الاساس الكمية والحجم ويعد التوزيع العددي بمثابة نقطة الانطلاق الرئيسية لتصنيف المناطق وتحديد مستوياتها ومراتبها ، دون اعطاء اهمية لأي نسب، والنسبة المئوية من مجموع سكان المنطقة او الاقليم ⁽⁹⁾.

ويقصد بالتوزيع النسبي الى نسبة مساهمة اي منطقة من اجمالي عدد السكان ولذلك فإن دراسة التوزيع النسبي يعبر عن مدى تأثير الوحدات الادارية الصغيرة على اجمالي عدد السكان الوحدات الادارية الأكبر التي تنتمي اليها او التوزيع العدد الاجمالي بين الاجزاء المختلفة ⁽¹⁰⁾.

ومن خلال التوزيع العادل للقوى العاملة نضمن استغلال الموارد التي تعد تحدي كبير للإنسان من خلال عملية استغلالها بما يخدم متطلبات حياته واستقراره اذ تتطلب هذه الموارد جهود كبيرة لاستغلالها بشكل ايجابي على المستوى الحكومي من جهة والقطاع الخاص من جهة أخرى. وفي كلاً الحالتين لا بد من توفير قوى عاملة ومنها القوى العاملة الانثوية تدير وتنظم بشكل صحيح عملية الاستفادة من هذه الموارد اذ ان القوى العاملة تلعب دوراً أساسياً في جميع النشاطات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والحضارية وغيرها اذ يقع على عاتق هذه القوى العاملة مسؤولية بناء المجتمع فلا بد من تطوير وتنمية ودعم تلك القوى العاملة وخاصة الأنثوية مجتمعياً وحكومياً .

تشير معطيات جدول (2) وشكل (1) بأن العدد الاجمالي للهيئة التعليمية والتدريسية ملاكات ادارية وموظفي خدمة ضمن حدود قضاء بعقوبة هو (21500) نسمة. وهذا العدد يشمل الذكور والاناث متوزعة ضمن قطاع التربية في قضاء بعقوبة ووحداته الادارية و من شكل (1) ظهر لدينا ان هناك تفاوت كبير من خلال تحليل معطيات الجدول (3) بين اعداد الذكور والاناث إذ حصلت الاناث على

المرتبة الأولى بعدد (12596) عاملة وبأهمية نسبية (58.6%) ويأتي الذكور في المرتبة الثانية إذ يبلغ عددهم (8906) عامل وبأهمية نسبية (41.4%) إذ تفاوتت النسب بين الجنسين كما موضح في الشكل (1) إذ يلاحظ ان هناك زيادة نسبية في اعداد الاناث في قطاع التربية لقضاء بعقوبة، وهذا التفاوت في الزيادة النسبية لأعداد الاناث لأن الاناث تفضل العمل في القطاعات التربوية من غيرها لأسباب اجتماعية واخرى تتعلق بأوقات الدوام وطبيعة تكوين المرأة العاطفي اتجاه الطلاب في رياض الأطفال والمدارس الابتدائية.

جدول (2)

التوزيع العددي والنسبي للقوى العاملة الكلية بحسب الجنس (ذكور، اناث) ضمن قطاع التربية لقضاء بعقوبة وبحسب الوحدات الإدارية لعام 2023

الوحدات الادارية	ذكور	%	أناث	%	المجموع	%
مركز قضاء بعقوبة	3354	32.2	7056	67.8	10410	48.4
ناحية كنعان	967	51.1	926	48.9	1893	8.8
ناحية بهرز	1162	46.5	1337	53.5	2499	11.6
ناحية العبارة	1868	46.4	2155	53.6	4023	18.7
ناحية بني سعد	1555	58.1	1122	41.9	2677	12.5
المجموع	8906	41.4	12596	58.6	21502	100

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، مديرية تربية ديالى، قسم التخطيط والاحصاء، بيانات غير منشورة لعام 2023.
شكل (1) التوزيع النسبي للقوى العاملة الكلية بحسب الجنس ضمن قطاع التربية لقضاء بعقوبة لعام 2023

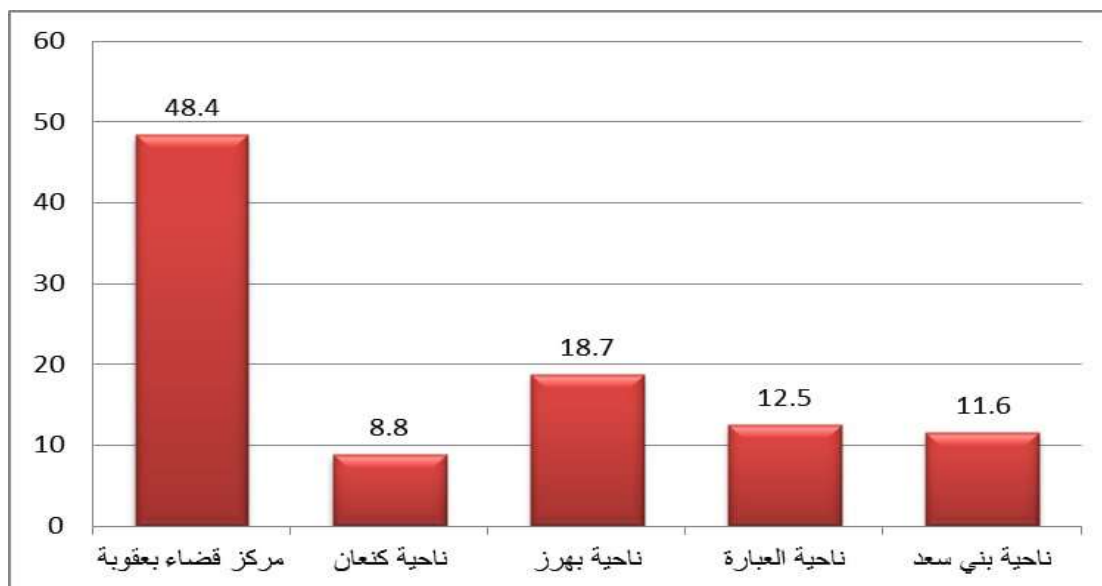


المصدر: اعتماداً على بيانات جدول (2).

ويظهر تباين كبير في توزيع القوى العاملة الكلية من خلال معطيات جدول (3) وشكل (2) ان مركز قضاء بعقوبة يأتي بالمرتبة الأولى وبواقع (10410) نسمة وبأهمية نسبية بلغت (48.4%) وجاء

مركز قضاء بعقوبة بهذه النسبة بسبب تركيز عدد كبير من سكان القضاء فيه ولكثرة اعداد المدارس قياسا ببقية الوحدات الإدارية الأخرى، وجاءت ناحية العبارة بالمرتبة الثانية بعدد بلغ (4023) عاملة وبأهمية نسبية بلغت (18.7%) وذلك بسبب مساحة الرقعة الجغرافية للناحية وقربها من مركز القضاء مما يجعل وصول القوى العاملة اليها بسهولة وبأقل وقت، وكانت المرتبة الثالثة لناحية بني سعد بعدد بلغ (2677) عاملة وبأهمية نسبية (12.5%) جاءت بهذه النسبة وبعدد مقبول نسبيا لوجود فيها مدارس بإعداد جيدة نوعا ما تستوعب اعداد القوى العاملة بالإضافة الى ذلك لكونها حدودية مع العاصمة بغداد مما يسهل للقوى العاملة يكون محل سكنها في بغداد في حين مكان عملها في هذه الناحية القريبة نسبيا اليها، بينما جاءت ناحية بهرز بالمرتبة الرابعة وبعدد بلغ (2499) عاملة وبأهمية نسبية (11.6%)، جاءت بهذه المرتبة نظرا لقلّة اعداد المدارس فيها بالإضافة الى قلّة اعداد السكان فيها وصغر المساحة الجغرافية فيها، بينما كانت المرتبة الأخيرة لناحية كنعان إذ بلغ عددهم (1893) عاملة وبأهمية نسبية بلغت (8.8%) وجاءت بهذه المرتبة المنخفضة وذلك بسبب قلّة اعداد المدارس فيها وبعدها عن مركز القضاء وقلّة اعداد السكان فيها.

شكل (2) التوزيع النسبي للقوى العاملة الكلية بحسب الوحدات الإدارية ضمن قطاع التربية لقضاء بعقوبة لعام 2023

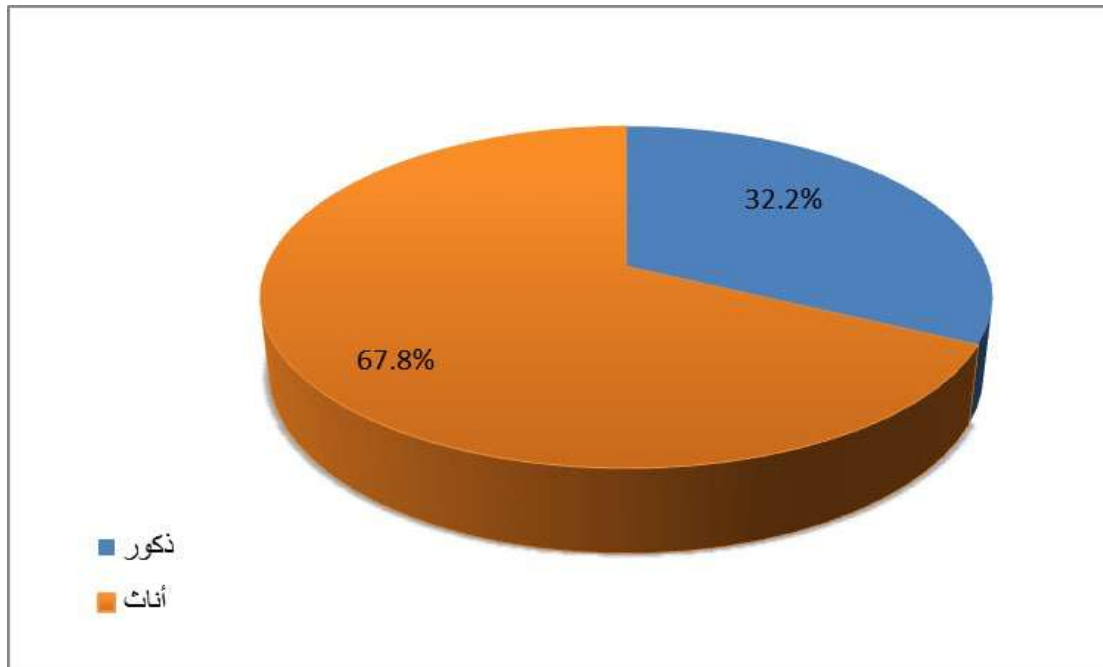


المصدر: اعتماداً على بيانات جدول (2).

وبالنسبة للوحدات الادارية ومن خلال معطيات جدول (3) وشكل (3) يتبين لنا بأن اعداد الذكور بلغ (3354) عامل وبأهمية نسبية بلغت (32.2%) ، فيما بلغت الاناث (7056) عاملة،

وبأهمية نسبية (67.8 %) ونلاحظ ان هناك زيادة كبيرة في اعداد الإناث العاملات في قطاع التربية في مركز القضاء عن الذكور لأن الإناث تشارك الذكور في ادارة المدارس ذات الطبيعة المختلطة فضلا عن وجود مدارس خاصه بالبنات إذ يديرها كوادر نسوية فقط وعموما ان مركز قضاء بعقوبة يأخذ المرتبة الأولى في توزيع القوى العاملة الكلية لأنه يعكس مستوى توزيع السكان إذ يتركز في مركز القضاء نسبة كبيرة من السكان يقدر عددهم (325.902) نسمة* وبأهمية نسبية بلغت (47.7%) من حجم سكان المحافظة.

شكل (3) التوزيع النسبي للقوى العاملة الكلية ضمن قطاع التربية لقضاء بعقوبة وعلى مستوى مركز قضاء بعقوبة وبحسب الجنس لعام 2023



المصدر: اعتماداً على بيانات جدول (2).

وهذا ما يتطلب وجود مؤسسات تعليمية متنوعة منها (رياض الاطفال ، والمدارس الابتدائية ، والثانوية) لاستيعاب اعداد المتعلمين المتواجدين ضمن حدود مركز القضاء وبالتالي تكون هناك زيادة كبيرة في اعداد الكوادر التربوية عن بقية النواحي التابعة لقضاء بعقوبة فضلا عن مستوى التحضر في مركز القضاء والمستوى الثقافي والتعليمي. ومن ناحية أخرى يعد قضاء بعقوبة هو مركز محافظة ديالى ولذلك فإن مركز قضاء بعقوبة يمثل بصورة غير مباشرة محافظة ديالى عموماً من خلال تنوع النشاطات

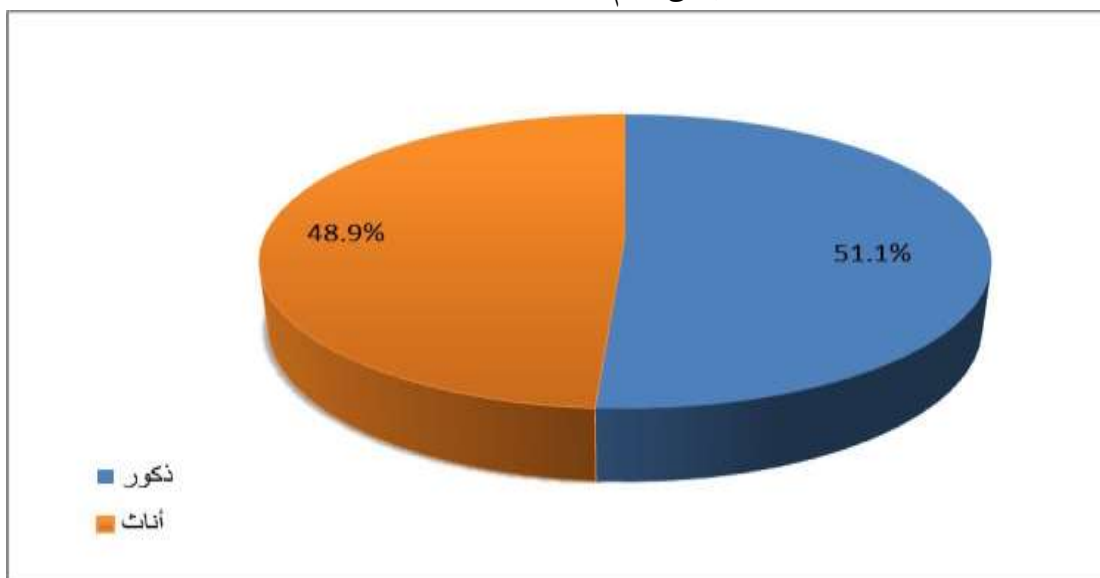
*جمهورية العراق ،وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية، بيانات غير منشورة، 2023.



الاقتصادية والاجتماعية والحضرية فيه وهذا ساهم في جذب اعداد كبيرة من السكان للاستيطان فيه لما له من مميزات ذكرنا أعلاه وبالتالي فهذه الاعداد السكانية تحتاج الى قوى عاملة كبيرة بكافة المجالات وليس فقط في القطاعات التربوية وهذا جعل مركز القضاء بالمرتبة الأولى بحجم القوى العاملة التربوية بفارق كبير عن بقية النواحي الإدارية علما ان عدد المدارس في مركز القضاء (205) مدرسة وهذا العدد غير كافي لاستيعاب الكوادر التعليمية فضلا عن انه غير كافي لاستيعاب اعداد التلاميذ الذي بلغ عددهم (177767) طالب ومن خلال هذه الاحصائيات تبين لنا ان هناك نقص كبير في اعداد المدارس ولكافة المراحل الدراسية.

كما تشير معطيات جدول (3) وشكل (4) للقوى العاملة الكلية في ناحية كنعان إذ جاء الذكور بالمرتبة الاولى وبعدد (967) عامل وبأهمية نسبية (51.1%) فيما جاءت الاناث بالمرتبة الثانية بعدد (926) عاملة وبأهمية نسبية (48.9%) إذ حصلت على المرتبة الثانية بفارق ليس بكثير عن الذكور لأن الناحية بعيدة عن مركز القضاء وتتميز بطبيعتها الريفية التي لا تشجع المرأة على التعلم والتوظيف ضمن قطاع التربية فضلاً عن تردي الخدمات وغيرها من المشاكل التي تواجه المرأة إذ أدت لهذه المشاكل الى عدم مشاركتها مقارنة ببقية النواحي الإدارية.

شكل (4) التوزيع النسبي للقوى العاملة الكلية ضمن قطاع التربية لقضاء بعقوبة لناحية كنعان وبحسب الجنس لعام 2023

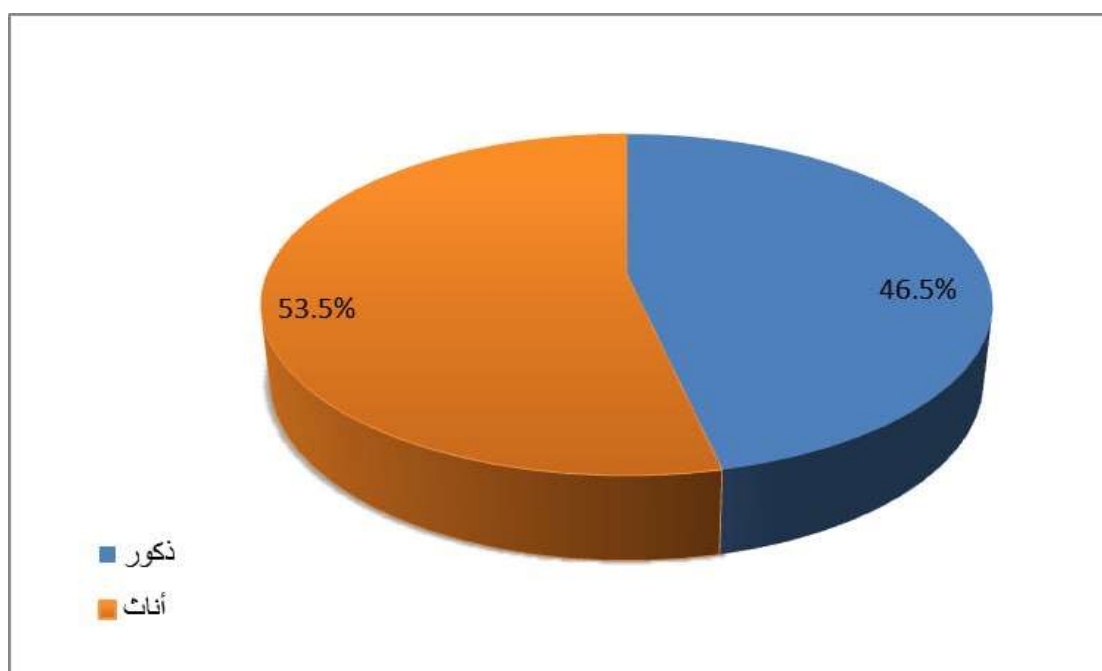


المصدر: اعتماداً على بيانات جدول (2).

نلاحظ من معطيات الجدول (3) وشكل (5) يتضح ان القوى العاملة الكلية في ناحية بهرز حصلت الاناث على المرتبة الاولى بعدد (1337) عاملة وبأهمية نسبية بلغت (53.5%)، فيما جاء الذكور بالمرتبة الثانية بعدد (1162) عامل وبأهمية نسبية بلغت (46.5%) جاءت الاناث بالمرتبة

الأولى لأن الناحية أقرب وحدة إدارية لمركز قضاء بعقوبة مما يسهل عليه وسائل النقل من المركز إلى الناحية وأيضاً هذا القرب من المركز يشجع على التعلم وارتفاع المستوى الثقافي الذي ساهم في زيادة أعداد القوى العاملة الانتوية الذي تفضل العمل في المؤسسات التعليمية لسهولة الوصول وقصر أوقات الدوام.

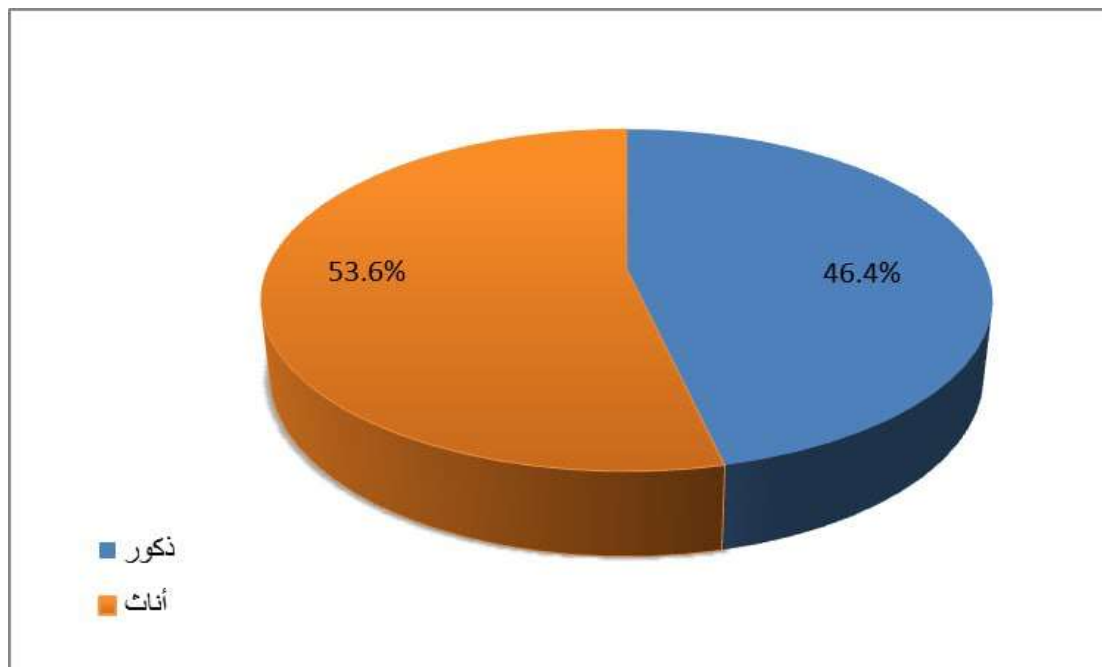
شكل (5) التوزيع النسبي للقوى العاملة الكلية ضمن قطاع التربية لقضاء بعقوبة لناحية بهرز وبحسب الجنس لعام 2023



المصدر: اعتماداً على بيانات جدول(2).

ومن خلال ملاحظة معطيات جدول (3) وشكل (6) حصل الذكور على عدد (1868) عامل وبأهمية نسبية بلغت (46.4%) ، فيما حصلت الإناث على عدد (2155) عاملة وبأهمية نسبية بلغت (53.6%) ومن تحليل العدد والنسب أعلاه تبين أن الإناث حصلت على المرتبة الأولى في توزيع القوى العاملة الكلية في ناحية العبارة لكون الإناث ترغب في العمل ضمن قطاع التربية وتعتبر الناحية أكثر حضرية ولقربها من مركز القضاء.

شكل (6) التوزيع النسبي للقوى العاملة الكلية ضمن قطاع التربية لقضاء بعقوبة وعلى مستوى ناحية العبارة وبحسب الجنس لعام 2023

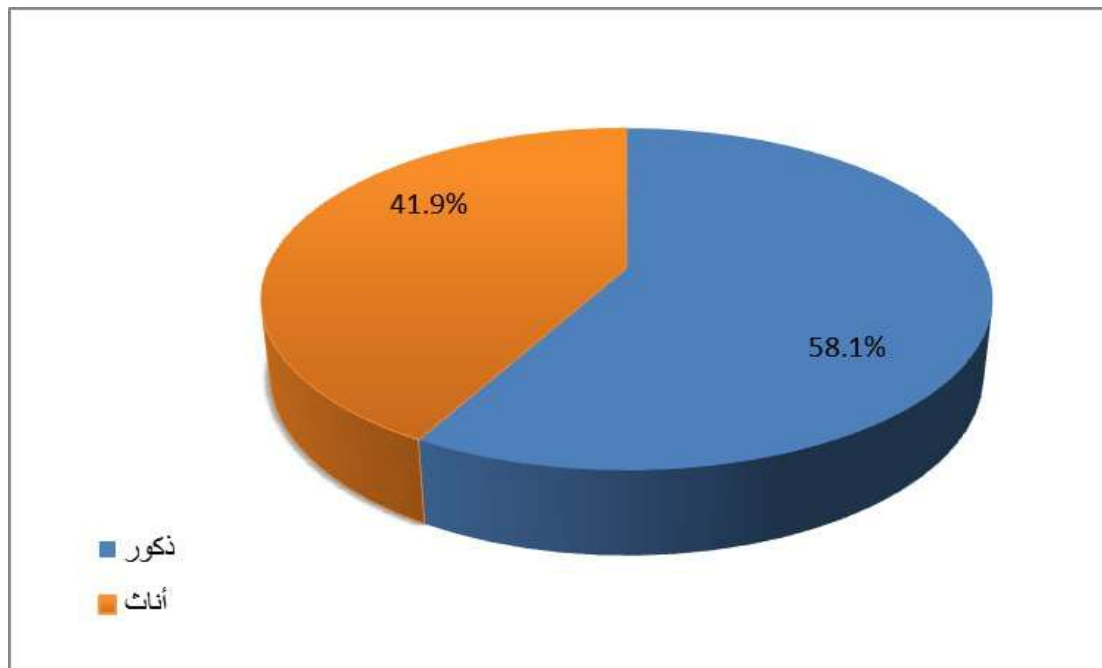


المصدر: اعتماداً على بيانات جدول (2).

ويتبين لنا من تحليل معطيات جدول (3) وشكل (7) توزيع القوى العاملة الكلية ضمن ناحية بني سعد إذ حصل الذكور على المرتبة الأولى وبعدد (1555) عامل وبأهمية نسبية بلغت (58.1%) وجاءت الاناث بالمرتبة الثانية بعدد (1122) عاملة وبأهمية نسبية بلغت (41.9%) وتلاحظ انخفاض اعداد الاناث ضمن القوى العاملة التربوية في الناحية كونها بعيدة عن مركز القضاء وتعد من النواحي الريفية التي لا تشجع الاناث للعمل في قطاع التربية وانخفاض نسبه التعليم منها ، فضلا عن صعوبة وسائل النقل لارتفاع تكاليف النقل وبخاصة سيارات الأجرة وذلك لبعدها عن قضاء بعقوبة إذ تقع في اطراف قضاء بعقوبة .

شكل (7)

التوزيع النسبي للقوى العاملة الكلية ضمن التربية لقضاء بعقوبة لناحية بني سعد وبحسب الجنس لعام 2023



المصدر: اعتماداً على بيانات جدول(2).

الاستنتاجات

- 1- بلغ عدد السكان الكلي من الذكور والاناث (6827722)، وبلغ عدد سكان الاناث (338314) إذ حصلت على المرتبة الأولى من عدد سكان الاناث على اعلى نسبة مركز القضاء وبلغت نسبتها (47.9%) من مجموع عدد سكان الاناث لعام 2023.
- 2- كشف البحث عن وجود تفاوت بين الذكور والاناث في نسبة المشاركة في قوة العمل ضمن قطاع التربية لقضاء بعقوبة إذ بلغ عدد الذكور العاملين في قطاع التربية (8906) ذكر، وبلغت عدد الاناث العاملات في قطاع التربية (12596) انثى .
- 3- يوجد تفاوت كبير في توزيع القوى العاملة الكلية على مستوى الوحدات الادارية في قضاء بعقوبة و يأتي مركز قضاء بعقوبة بالمرتبة الأولى وبواقع (10410) نسمة وبأهمية نسبية بلغت (48.4%)، وجاءت ناحية العبارة بالمرتبة الثانية بعدد بلغ (4023) نسمة وبأهمية نسبية بلغت (18.7%) وكانت المرتبة الثالثة لناحية بني سعد بعدد بلغ (2677) نسمة وبأهمية نسبية (12.5%)، بينما جاءت ناحية

بهز بالمرتبة الرابعة وبعده بلغ (2499) نسمة وبأهمية نسبية (11.6%) ، بينما كانت المرتبة الاخيرة لناحية كنعان إذ بلغ عددهم (1893) نسمة وبأهمية نسبية بلغت (8.8%) .

المقترحات

- 1- ضرورة اجراء مزيد من الأبحاث التي تخص القوة العمل الانثوية ضمن قطاع التربية لقضاء بعقوبة لفهم واقع توزيعهم المكاني والعلاقات بينهما والمشاكل التي تواجهها .
- 2- ايجاد قاعدة بيانات تخص القوى العاملة الانثوية ضمن قطاع التربية لقضاء بعقوبة ، بالتعاون مع وزارتي التربية والتخطيط لرصد التغيرات التي تطرأ عليها ، وكذلك استخدام البيانات الرسمية لدعم المشاريع البحثية والدراسات .
- 3- التوزيع العادل للهيئات التدريسية التي تخص القوى العاملة الانثوية على مستوى النواحي الإدارية وكذلك على مستوى القضاء وتوزيعهم بين الحضر والريف حسب حجم السكان .
- 4- تطوير وتعزيز كفاءات أعضاء هيئة التدريس في كافة النواحي الاجتماعية والاقتصادية ورفع قدراتهم العلمية والتعليمية من خلال إشراكهم في الدورات وورش العمل التعليمية وتزويدهم بالمعلومات أما في مستوى التعليم الحديث فالغرض هو مواكبة عجلات النمو والتقدم التعليمي .
- 5- رفع الوعي المجتمعي بأهمية دخول الاناث الى ميدان العمل إلى جانب الذكور وتغيير نظرة المجتمع لعمل الاناث ، خاصة في المناطق الريفية .
- 6- تحديد وتشخيص المشكلات التي تواجه الإناث العاملات ضمن قطاع التربية اثناء عملها سواء كانت العقبات تدريسية أو الإدارية أو غيرها من أجل إيجاد حلول مباشرة لها والتغلب عليها لتحقيق أقصى استفادة لقدرات الإناث في مجال عملها وقدرتها على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرجوة .

References

- 1-Republic of Iraq, Ministry of Planning and Development Cooperation, Central Statistical Organization and Information Technology, Population Estimates of Diyala Governorate, for the year 2023.
- 2- Al-Hassaniyyin, Mukhtar Muhammad Mukhtar, "The Population of Mit Ghamr Center", published MA thesis, Faculty of Arts, Mansoura University, 2011.
- 3-Al-Hasnawi, Talal Munther, Spatial Variation of Population Displacement in Dhi Qar Governorate, Master's Thesis (unpublished), College of Education, University of Wasit, 2010.
- 4-- Al-Khalidi, Kholoud Abdullah, The Role of Labor Supply and Demand in Economic Development in Iraq (1957-1980), Master's Thesis (unpublished), College of Administration and Economics, University of Baghdad, 1990.
- 5-I-Saadi, Abbas Fadhel, Population Geography, Part One, University of Baghdad, Directorate of Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, Baghdad, 2002.
- 6-amha, Musa, Population Geography, 1st ed., United Arab Publishing Company, Amman, 2009.
- 7-Abdel Salam, Kaid Khaled, Population Geography, First Edition, Al-Jadriya, 2016.

8-Abdel Azim, Abdel Azim Ahmed, Labor Force in the Maghreb Countries, Faculty of Arts, Damanhour, Alexandria University ,Alexandria, 2008.

9- Aziz, Makki Muhammad and others, Therandomness of the population, Baghdad Press, Baghdad ,1984.

10- Ghallab, Muhmmad Al-Sayyid, Muhammad SubhiAbdul Hakim, Population Demography and Geography, Al-Jubail Printing House, Cairo, 1963.

11- Muhammad, Khalil Ismail, Population of KhanaqinDistrict "A Study in Population Geography", Al-AniPress, Baghdad, 1973.

المصادر

- 1- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات سكان محافظة ديالى، لعام 2023.
- 2- الحسانيين ، مختار محمد مختار ،"سكان مركز ميت غمر"، رسالة ماجستير منشورة ،كلية الاداب ،جامعة المنصورة، 2011.
- 3- الحسنائي ، طلال منذر ،التباين المكاني لنزوح السكان في محافظة ذي قار ،رسالة ماجستير ،(غير منشورة)،كلية التربية ،جامعة واسط، 2010.
- 4- الخالدي ، خلود عبد الله ،دور عرض اليد العاملة والطلب عليها في التنمية الاقتصادية في العراق (1980-1957)،رسالة ماجستير (غير منشورة)،كلية الإدارة والاقتصاد ،جامعة بغداد، 1990.
- 5- السعدي ، عباس فاضل ،جغرافية السكان الجزء الأول، جامعة بغداد، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد، 2002.
- 6- سمحة ، موسى ،جغرافية السكان ،ط1،الشركة العربية المتحدة للنشر ،عمان ، 2009.
- 7- عبد السلام ، كايد خالد ، جغرافيا السكان ، الطبعة الأولى ، بغداد ، ٢٠١٦ .
- 8- عبد العظيم ، عبد العظيم احمد ،القوى العاملة في دول المغرب العربي ،كلية الاداب بدمنهور، جامعة الإسكندرية،الإسكندرية، 2008.
- 9- عزيز ، مكي محمد وآخرون ، جغرافية السكان، مطبعة بغداد،بغداد ، 1984 .
- 10- غلاب ، محمد السيد ،محمد صبحي عبد الحكيم ،السكان ديموغرافيا وجغرافياً، دار الجبيل للطباعة ،القاهرة، 1963.
- 11- محمد ، خليل إسماعيل ، سكان قضاء خانقين "دراسة في جغرافية السكان"،مطبعة العاني ،بغداد ، 1973.